

## نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو)

الأوضاع الجامعية على اختلافها ، أساسه تبادل التجارب والخبرات بين الأقطار التي لازالت حديثة عهد به .

- دعوة المنظمة للدراسة ظواهر الضعف في طرق تعليم اللغة العربية واستعمالها ، واتخاذ جملة الوسائل التي تساعد على معالجة هذه الظواهر معالجة ناجحة في مختلف جوانب الحياة ومراحل التدريس .

- استعمال اللغة العربية السليمة في مؤسسات التعليم وفي المؤسسات الخاصة وال العامة ، وتنصيص وسائل الاعلام بالذكر لما لهذه المؤسسات من تأثير .

- تشجيع التأليف باللغة العربية والترجمة إليها ، واتخاذ كل المشجعات لتحقيق ذلك .

- تشجيع تبادل الأساتذة والطلاب على أوسع نطاق بين الجامعات العربية 'التحقيق إشاعة تبادل الخبرات في مجال التعريب وتنميته' .

حول إنشاء المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر :

- «الموافقة على استضافة دولة الإمارات العربية المتحدة ، للمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ، وتفويض السيد المدير العام للمنظمة بالاتصال بالمسؤولين في دولة الإمارات ، لتحديد متطلبات إنشاء هذا المركز» .

إنشاء هيئة عربية للدراسات العليا والبحث العلمي :

- «تنشأ في المنظمة (أليكسو) ، هيئة عربية للدراسات العليا والبحث العلمي ، مؤلفة من علماء متخصصين

### • المؤتمر الثاني لوزراء التعليم العالي العرب

من إعداد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبإشرافها ، ويهدف متابعة دراسة وتنفيذ القرارات المنبثقة عن المؤتمر الأول لوزراء التعليم العالي العرب ، والذي تم عقده بالجزائر العاصمة في أيار (مايو) 1981 ، افتتح بمدينة الحمامات في الجمهورية التونسية خلال الفترة من 20 - 23 (أكتوبر) 1983 ، المؤتمر الثاني لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي العرب ، بمشاركة الدول الأعضاء ، وأهميات المعنية العربية والدولية .

وقد ترأس وقد المنظمة السيد المدير العام الأستاذ الدكتور حبي الدين صابر وعمدة السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي التونسي الأستاذ عبد العزيز بن ضياء ، وعقد سعادته ندوة صحفية ، أجاب فيها عن أسئلة الصحافيين ، موضحاً أهمية مختلف توصيات وقرارات المؤتمر والتي ارتبط فيها بقضايا التعريب خاصة ، ما نصه :

في مجال تعريب التعليم العالي :

- «الاسراع بتنفيذ القرار القومي والقطري للتعريب ، حيث تكون الحاجة إلى ذلك ، في اتجاهي مبدأ التعريب ورسم خطة تفيذه في مدى زمني محدد ، وتتكليف المنظمة بمراقبة خطوات المجازة وتأمين بعض رسائله وتذليل عقباته والتعاونة على حل مشكلاته في الأقطار العربية المختلفة .

- أن تتكامل سياسة التعريب بين الأقطار العربية ... مع تلاقي الجهود في ذلك على المهد المترافق .

- أن تلتافي الحكومات العربية على برنامج محدد ، يسع

يعهد إليها بإنجاز ما يلي :

تنسيق الجهود العربية في مجالات الدراسات العليا والبحث العلمي بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحث العلمي وتنسيق العمل بقصد تشجيع تكوين ملوكات أعضاء هيئة التدريس الجامعي في الوطن العربي ، وتمكينهم من القيام بالتدريس باللغة العربية .

دراسة تنفيذ مشروع إنشاء جامعة عربية للدراسات العليا والبحث العلمي».

#### • إقرار مشروعات في مراحل التعليم العام

أقرت اللجنة الاستشارية لادارة التربية بالمنظمة (الإكسسو) ، المنعقدة خلال الفترة : 31 مارس - 2 أبريل 1983 بتونس العاصمة ، عددا من المشروعات الريادية الhamة في مجال التربية المدرسية ، وتعريب المناهج ، ضمنها :

- مشروع رياضي لتطوير تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية (المرحلة الثانية من الخطة : تأليف ثلاثة كتب مرئية).

- مشروع رياضي لتطوير تدريس الكيمياء في المرحلة الثانوية بالوطن العربي (المرحلة الثالثة من الخطة : طباعة ستة كتب مرئية).

- مشروع رياضي لتدريس العلوم المتكاملة في مرحلة التعليم الأساسي بالوطن العربي (المرحلة الأولى من الخطة : وضع منهاج مرئي).

كما أقرت اللجنة مشروعات أخرى ، ضمنها :

- عقد ندوة خبراء ومسؤولين عن نتائج دراسات منهاج تعليم اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي .

- مشروع اعداد قائمة مفردات اللغة العربية الأساسية للتلاميذ المرحلة الابتدائية في الوطن العربي (المرحلة الأخيرة من مشروع الرصد اللغوي).

- مشروع دعم معهد تعريب أطر التربية والتعليم والتكون بالجمهورية الجزائرية .

- مشروع : «الوقوف على ما أنجزته بعض الدول العربية في تعريب المواد الدراسية بمراحل التعليم العام والفنى ، والعرف على المشكلات والصعوبات التي واجهتها» ، مع اعتبار رصد المتغيرات وتقصي المشكلات مرحلة أولى ثمينة لإسهام المنظمة في دعم الجهود المبذولة لتعريب التعليم في بعض الأقطار العربية .

#### • المنظمة تعلن عن جائزة للمؤلفين المسرحيين العرب

وجهت المنظمة - في إطار المسابقات التي تنظمها إدارة الثقافة - نداء إلى المؤلفين المسرحيين العرب ، تحثهم على المشاركة بنتاجهم في المسابقة التي تعلن عنها لأفضل نص مسرحي .

وقد حددت شروط المسرحية في أن تكتب باللغة العربية الفصحى ، وأن تؤدى على خشبة المسرح في ما لا يقل عن 90 دقيقة ، وأن لا يكون قد سبق عرضها أو إذاعتها أو نشرها بأية وسيلة من وسائل الإعلام ، وأن تتناول قضايا تتعلق بالمصير العربي ، والقضية الفلسطينية بخاصة ، وأن ترسل من المسرحية 6 نسخ مرقونة على الآلة الكاتبة ومرفقة بقائمة للمسرحيات المنشورة سابقاً للمؤلف . وقد حدد آخر شهر حزيران (يونيو) 1984 ، موعداً لوصول المسرحيات إلى مقر المنظمة بتونس ، على أن الفوز بالجائزة لا يخل بحق صاحب المسرحية في ملكيتها والتصرف فيها مع أية جهة يختارها ، كما ستقوم المنظمة من جانبها ، بترشيح المسرحية للعرض في مختلف القاعات المسرحية بالوطن العربي ، وقد حددت قيمة الجائزة في خمسة آلاف (5000) دولار أمريكي أو ما يعادله بالعملات الأخرى .

#### • الدورة العالمية الثامنة للسانيات

نظمت كلية التربية بجامعة محمد الخامس بالرباط ، خلال الفترة من 18 يوليوز / تموز إلى 12 أغسطس / آب 1983 ، الدورة العالمية الثامنة للسانيات ، وقد شاركت في هذه التظاهرة الثقافية ، العديد من المنظمات والمؤسسات الثقافية العربية والعالمية ، إضافة إلى الطلبة المتخصصين في هذا المجال .

وهدف المؤتمر إلى تطعيم علوم اللسانيات العامة في الدول العربية بعلوم الحاسوب الالكترونية ، والتمكن من إثراء اللسانيات العربية بـ تكنولوجيا اللسانيات الآلية Computational Linguistics ، بحيث يعكس جدواه على علم المصطلحات الوليد في الوطن العربي . والذي يشكل جانبا هاما من جوانب العمل في مكتب تنسيق الترجمة ، وصولا إلى توحيد شيع المصطلح العربي والالتزام التام باستعماله .

وقد مكن هذا اللقاء العلمي الهام ، علماء اللسانيات العرب والأجانب من التعرف على جهود كل طرف في المجال النظري والتطبيقي (البرمجة الآلية) ، من خلال المحاضرات القيمة الملقاة في المؤتمر .

ونيابة عن السيد المدير العام للمنظمة الدكتور محي الدين صابر ، شارك الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله في الجلسة الافتتاحية ، كما تابع حضور جلسات العمل الأستاذ توفيق عمارين ، من مكتب تنسيق الترجمة .

وفي ختام المؤتمر ، تم الاتفاق على عقد المؤتمر القادم في العام المقبل 1984 بالعاصمة الجزائرية ، واستمراراً في تدارس الهدف نفسه .

\* \* \*

ترحيبا من المملكة المغربية بزيارة السيد المدير العام الأستاذ الدكتور محي الدين صابر ، والتي تمت خلال اجتماع مؤلفي المعجم العربي الأساسي للناطقين باللغات الأخرى ، الذي تم عقده في الفترة من 3 - 13 أغسطس / آب 1983 بقرى مكتب تنسيق الترجمة في الرباط ، وبكثير من التفاؤل والاعتزاز ، أبرزت وسائل الاعلام المغربية إنجازات المنظمة القومية والثقافية ، وسعيا الوصول لتوحيد السياسات الثقافية المختلفة في الوطن العربي ، كأساس متين لتأكيد وتجسيد هدفها السامي نحو بلورة وحدة ثقافة عربية .

واهتماماً من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بدعم الدورة ، وحرصا منها على إسهامها الفعلي ، فقد تحملت الترامات مشاركة أستاذة متخصصين عرب من داخل البلاد العربية وخارجها بالقاء محاضرات ، كما وفرت الدورة بطاقات سفر ومنحاً لبعض الطلبة المؤهلين لالتساب في الدورة .

وقد مثل السيد المدير العام للأونسكو الأستاذ الدكتور محي الدين صابر في افتتاح الدورة ، الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله .

#### مؤتمر اللسانيات التطبيقية العربية ومعالجة الإشارات والمعلومات

انعقد بالرباط خلال الفترة من : 26 سبتمبر / أيلول إلى 5 أكتوبر / تشرين الأول 1983 ، المؤتمر الأول للسانيات التطبيقية العربية ومعالجة الإشارات والمعلومات الذي أقامته المدرسة العربية للعلوم والتكنولوجيا ، التابعة لمركز الدراسات والبحوث العلمية بدمشق ، بدعم من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ويتعاون مع المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ، والمركز الوطني لتنسيق البحث العلمي والتكنولوجيا في الرباط ، ومركز الدراسات والبحوث العلمية بدمشق .

وقد شارك في المؤتمر باحثون متخصصون من الأقطار العربية التالية : الجمهورية التونسية ، الجمهورية الجزائرية ، الجمهورية السورية ، جمهورية مصر ، دولة الكويت ، المملكة الأردنية ، المملكة السعودية والملكة المغربية ، إلى جانب خبراء من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا .

كما استقبل المؤتمر أكثر من خمسين مشاركا ، إلى جانب عشرة من العلماء والأساتذة المتخصصين في العلوم اللسانية النظرية والتطبيقية وعلوم الحاسوب الالكترونية ، ساهموا بالقاء العديد من المحاضرات والأبحاث اللسانية .

## إصدارات المنظمة وأجهزتها

مساهمة من إدارة التربية في النهوض بتعليم اللغة العربية والدين الإسلامي في التعليم العام بالوطن العربي . ويضم الكتاب 264 صفحة ، كما اعتمد في تصنيف مادته على 856 مرجعا .

### • إدارة التوثيق والمعلومات :

- «القرين الدولي للوصف البليوغرافي للمواد غير الكتب - تدوب (م.غ.ك.)»

سبت لإدارة التوثيق والمعلومات أن أصدرت : تدوب (د) وتدوب (ك) من عام 1982 . وقد صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب سنة 1983 ، والمتضمنة المواد الأساسية باللغة العربية بهدف اعتمادها من مراكز التوثيق والمعلومات عند معالجة المعلومات وتبنيتها للمستفيدين بأحدث ما وصلت إليه التقنية المعاصرة ، ولتصبح جزءاً أساسياً من المعلومات العالمية ، لتكون اللغة إحدى الوسائل الفعالة في توفير المعلومات وتبادلها ونقلها داخل الوطن العربي .

### إصدارات حديثة

#### • إدارة التربية :

- «واقع التربية ما قبل المدرسية في الوطن العربي» دراسة مسحية من خلال تجربة ستة عشر قطراً عربية ، لواقع التربية ما قبل المدرسية في الوطن العربي ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على وضعية تربية الطفل العربي في السنوات الست الأولى من عمره ، والنتائج من الخدمات التربوية في مختلف الأقطار العربية ، تمهدًا من المنظمة لوضع خطة شاملة .

- «دليل بحوث تعلم اللغة العربية والدين الإسلامي في الوطن العربي»

وهو كتاب جديد يقدمة للسيد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

يشكل الكتاب إصداء للبحوث والكتب والمقالات التي تناولت قضايا تعلم اللغة العربية والدين الإسلامي ، خلال ثمانية عقود الأولى من القرن العشرين . كما يعتبر